الفصل العاشر

أولاً: اللهجة.

ثانياً: معجم أهم المصطلحات القديمة.

ثالثاً: معجم المواقع والمعالم الطبيعية المشهورة في محافظة الشماسية.

رابعاً: معجم أهم المفردات التي تكاد تنقرض.

obeikan.com

obeikan.com

أولاً: اللهجة

هي اللهجة العامة بالقصيم، عربية عامية ملحونة كما هي حال اللغة في عموم البلاد العربية مع الفارق بين لهجة قطر وقطر. ومن أبرز سمات اللهجة في القصيم عموماً رفع أواخر الكلمات في كل الأحوال. وحذف ألف المد بعد ضمير الغائبة. كما في حائل وبعض مواقع في بعض البلاد العربية مثل مناطق في لبنان والسودان وشمال أفريقيا مما يشير إلى أن لها أصلاً في اللغة العربية كما أثبت ذلك الشيخ محمد العبودي في كتابه "المعجم الجغرافي لبلاد القصيم" وأورد شواهد على ما ذكر.

وللهجة بالشماسية بعض التميز كما في بعض مناطق القصيم فمما تتميز به:

١- الجزالة وبتر أواخر الكلمات وموالاة النطق بالحرف الذي يلي "ال" التعريف كما في (الحسن، والحمد، والعلي) أي عدم الوقوف الخفيف بعد "ال" كما هو الشأن في كثير من الجهات بما فيها بعض مناطق في القصيم.

٢- إلى جانب التميز ببعض المصطلحات اللفظية مثل: "العيلان" للأطفال أو لغير المعهودين في الذهن من الشباب. و"العيال" للكبار أو للمعهودين في الذهن.

٣- ونداء الصغير للكبير من عائلة الأب بـ"عم" و"خال" لأي فرد من عائلة الأم أو للمجهول من غيرهما.

٤- دقة الملاحظة والتفاهم بالرمز والإشارة وسرعة قراءة قسمات الوجه وحركات الشفاه والحواجب.

٥- والجد سمة غالبة على لهجتهم مع ما يتخللها من النكتة وكثرة ضرب الأمثال لذلك صار لهم بالإضافة إلى الأمثال العامة بالقصيم وبنجد عموماً أمثال خاصة كما مر ذكر شيء منها.

ثانياً: معجم أهم المصطلحات القديمة

إعقال: حبل قصير من وبر الإبل تعقل به.

إصْبِع: قناة تنطلق من البركة يغرس عليها النخل والعنب واليقطين.

افْقَار: حبل من الغزل يربط على فِقَارة الجمل وطرفه بيده إذا كان عسيفاً أو مفرداً من الإبل لئلا يشرد.

امْرارْ: حبل من الليف أو عصب الإبل يشد به حمل البعير.

انْجَافِة: أصلها نجاف، قطعة من جلد وربما استعيض عنها بقطعة قماش غليظة تشد بين بطن التيس وقضيبه فلا يقدر على السفاد.

اهْجَار: حبل من غزل يربط برجل ويد الجمل (من جهة واحدة) لئلا يشرد أو يُكَسِّرَ الإبل أو يهجم على صاحبه.

اوذِمِه: حبل من الليف أو عذوق النخل المدقوقة ثم المفتولة يربط بها السريح من أسفل الغرب.

باب المصاريع: من نبوع النخل ذو مصراعين متساويين ويسمى المصراع صِفْقِة يستعمل للعقاد والقصور الكبيرة وتدخل معه الإبل بحمولها.

باج: ضريبة.

برثعة (بردعة): مثل السَّرج تبطن وتوضع على ظهر الحمار.

بريم: جلد الضأن يدبغ ويقدَّد ثم يجدل كضفائر النساء يتحزم به الرجال والنساء من تحت الثياب. قال فيصل بن راشد الفوزان في قصيدته بالجنيِّة:

قالت لو تبيني كان حَلّيتَ البريم ... مَا قَرَيْت الفاتحة وآياتٍ اعْظَام

بزبوز: صنبور أو حنفية.

بلبول: أنبوب حوض ميضأة أحساء المساجد.

بَرْك: وهو خشبة غليظة جداً (جَبْرِه) بطول نصف متر تقريباً مقدمتها مذروبة بميول إلى الأرض ومثبت به حديدة قوية مطروقة يقال لها "السن".

بُغَيْلَه: عصا غليظة بطول المتر تقريباً يوصل طرفاها بحبل تربط بها رجلا من سيعاقب من الطلبة ثم يرفعها طالبان ويضرب بالمسطعة على باطن قدميه.

بِدِيْد: غزل من الصوف (كيس) يحشى بالتبن تحت إشداد الجمل يقي جانبي البعير من احتكاك الشداد كما يوضع تحت الحداجة والكور (هو وقاء).

بِرْكَة: حوض كبير تتجمع فيه مياه السواني يحاط بالنخل ويزرع عليه القرع المصري والنجد ويخرج منه الماء إلى بقية المزروعات. يساعد على استمرار تدفق المياه والسواني تسني.

بِسْكَلَيت: دراجة عادية.

بِطَان: حبل من الليف أو الصوف (ثلاثة بتوت) يلف عليها خِرَق يربط الكتب (القتب) على البعير أو الثور أو الحمار ويأتي مما يلي بطن الدابة.

بِقْشَة: كيس من القماش لحفظ المصحف. وهناك كيس مزدوج مطرز يتخذه بعض الرجال ويحمله في جيبه لحمل بعض لوازمه الضرورية كالمنقاش والإبرة وقد يحمل به قليل من القهوة والهيل وهذا الكيس يسمى بقشة.

تبرقة: خشبة مستطيلة أسفلها حفيرة وتثبت بفتحة الطبقة العلوية للرحى. والغرض منها أن تكون نقطة ارتكاز لحمل الطبقة العلوية من الرحى.

ترنبيل: سيارة.

تَنُّور: هو فرن من الطين الجيد تقوم بعض النساء المتخصصات بصناعته ثم وضعه في باطن الأرض في حفرة تحفر لهذا الغرض. والتنور مستدير الفوهة التي تكون أضيق من أصله وطوله متر وقطره نصف المتر تقريباً، وهو مخصص لإعداد "المراصيع".

ثُوَّة: خشبة دائرية محفورة تُثَبَّت طرف المنخاس السفلي على المخفّة.

ثِقالة: قليل من الجريش أو الأرز مع المرقوق.

ثِقَلْ: حصاة مستطيلة تثقل الغرب لأجل أن يغوص وهو مربوط بحبل بالعرقات خلفي الغرب.

جابْيِة: لكل مزرعة حوض مستطيل خارج القصر يمر به الماء ويرجع إلى النخل داخل المزرعة تشرب منه الحيوانات وترد عليه إبل البادية ويتوضأ منه الرجال ويستقى منها وقد تدعى "المسقاة".

جارّة: هي أداة الحرث منها الكبير والمتوسط والصغير وتتكون من:

جاعد: جلد مدبوغ يجلس عليه ويحمل به الرضّع.

جال: هو جانب القليب وجانب الوادي أو الشعيب جاله ويقال صوح.

جصّة: بناء من الحجر (الفروش) يشبه الثلاجة الواقفة إلا أنه أكبر وله باب من الخشب صغير محمي بكيس من القماش مفتوح من الجانبين يثبت أحدهما حول الباب بالجص ويربط الطرف الآخر بخيط "تكه" ويقال له سروال لحماية التمر من الغبار والحشرات.

جَادّة: طريق الناس مابين الأحياء والحيطان وفي البر يتطرقها المشاة والجمالة.

حامي: هو سور النخل أو العقدة.

حرس: نهي المصابة بالجرب من الإبل وإبعادها عن البقية.

حَجَر: حجارة كروية بمقدار ملء كف اليد يكسَّرْ به العبس[1].

حَجِيْرِة: غرفة قصيرة الجدران غير مسقوفة للجلوس وغالباً ما تكون أمام القُبَّةْ.

حَقَب: حبل من الليف ويعمل من (بَتِّين) يلف عليه خِرَق ويثبت الكتب (القتب) إذا أوردت الدابة بالسواني وهو يأتي من تحت بطن الجمل أما الحمار فمن تحت ذيله. قال الشاعر:

يـــوم شـــفت الحقـــب لـــز البطـــــان انهـــض الجنحـــان يـــا مـــا للقطيعـــــة

حَلْقة: تصنع من الحديد وأحياناً يتفنن الصناع بصناعتها وهي بمثابة الجرس.

حُمول: جمع حمل وهي حمول الحطب تُنَزَّل خارج العقاد وحمول العرفج والنصي والسبط ونحوها تنزل بالحيايل عن الهمل من الحيوانات.

حِدَاجِة: مثل الكتب (القتب) تُركب على ظهر البعير.

خارَّة: حجارة توضع ببطن الساقي وحافتيه تُهدئ من سرعة انحدار الماء مع القنطرة أو الساقي لئلا ينجرف. فهي تحويلة للماء من مستوى أعلى إلى مستوى أقل.

خان: غرفة مستطيلة تخزن به الأعلاف كالتبن والحشائش.

خاوة: ضريبة يدفعها العقيلي ونحوه فلا يعتدى عليه.

خبارة: أرض ناعمة وهشة تحفر بها القوارض جحورها.

ختام: حرث الأرض بالمسحاة دون العزق.

خَطْره: جلب الماء بقدور النحاس على رؤوس البنات. والخطرة جلب الماء بالقدر مرة واحدة.

خِر: الجرف وما خره السيل من الأرض جمعه خرره وهي منحدر السيل.

خِطام: سلسلة حديد تأتي من فوق أنف الحصان أو البعير.

خِزَام: صوف من ذيل الجمل يفتل ويُدْخَل بخرم يخرم بأنف الجمل ويتصل بحبل يمسكه صاحبه. هذا إذا كان الجمل صعباً.

دامِغِة: خشبة غليظة تركب فوق القليب على أربعة زرانيق ومهمتها تحمل نُبوع المحَّال.

دبدبة: أرض واسعة منبسطة.

---

(١) نوى التمر.

دحَل: خسف طبيعي بالأرض القاسية ذا عمق ينتهي في الغالب بماء بارد يستفيد منه المسافرون والركبان والرعاة.

درام: برميل.

درع: فراش ثقيل مرقع.

دوشق: فراش وثير من لوازم جهاز العروس.

ديهومة: الرعة الكثيرة من الماشية.

دَرَّاجِة: خشبة غليظة من جذوع الأثل منجورة بطول ذراع ونصف تقريباً مثبت بطرفيها مسماران غليظان توضع على حافة البئر بين عمودين من الخشب مما يلي اللزاء "مصب الغروب" فيسير على السَّريح.

دُوّاسِة: حجر دائري ينحت وسطه ويوضع لترتكز عليه رجل باب الخشب لتسهيل حركة الباب الدورانية.

الدَّخيل: من الدُّخالة وزنُه أي أدخله فهو دخيل. فهو الذي يدخل على القوم أي يلجأ إليهم لحمايته.

دَكّة: غرفة صغيرة خلف عامل القهوة يوضع بها الحطب.

رادّة: حوض يدور على النخلة يملأ بالماء لسقيها.

راس كوب: ساعة جيب رجالية ودونها نصف كوب وربع كوب.

راوية: قربة كبيرة من جلد الإبل تُدْبَغ وتخرز. وفمها من أعلاها، يحمل بها الماء.

رباط: حبل بطرفه حلقة من حديد متحركة تدخل بها يد الحيوان المربوط.

ردَامِةْ: خشبة تعرض بمخرج مِنْحاة السواني وحوش الإبل يبنى لها مقدمتان بارتفاع ذراع ونصف تقريباً تمنع الإبل من الخروج.

رسَن: حبل مجدول من صوف كالعنان.

رشا: حبل متين بطول القليب يفتل من عدة بتوت من جلود الجمال ونحوها يتصل بمؤخرة الغرب لإخراج الماء من البير.

رفّ: فرش يثبت بعرض الجدار وغالباً ما يكون بالزاوية أو خشبتان يبنى فوقهما توضع فوقه بعض طرائف البيت.

روسِة: حبل من الليف يصل مابين السريح والغرب.

ريع: طريق منفرج بالجبل.

رَحى: أداة الطحن وهي مركبة من حجرين دائريين منحوتين لهما فتحة بوسطهما يرفع أحدهما على بناء ويدار بحوض للطحين والآخر فوقه.

رَدِّه: حبل من عذوق النخل بعد تخميره بالماء ودقّه وفتله يُلَفُّ عليه خِرْقة يَربط ما بين العلق والرشا وغرضه تطويل الرشا أو قصره حسب الحاجة.

رَشْمِه: سير من جلد البعير تدار من خلف رأس الحصان وتتصل بالخطام.

رُبْعة: زاوية المباني من الداخل والمنخفض باللُّهدْ.

رُطليِّه: وعاء يُسَفّ من الخوص يحفظ به التمر.

زبيِة: وهي نوعان:

١- حفرة تجعل في طريق الحيوان المفترس أو الصيد تغطى بالسعف ونحوه.

٢- حفرة مستطيلة يحال عليها الدباء والجراد إذا راكب لئلا يأكل المزروعات فيحشونه بالعدول للأكل إذا كان جراداً ويوطأ بالأقدام ليموت إذا كان دِبَا.

زُهب: نعال أو حذاء.

زِرْنُوق: بناء من الحجر على هيئة منارة يحمل عدة السواني فوق فوهة البئر وهو أربعة الأمامية المقابلة لمصب الغرب[1] أطول من الخلفية.

سارية: عمود من الحجارة المقطوعة المثبتة بالجص تحمل الساكف وهي بوسط الخان أو الغرفة الكبيرة أو الليوان.

ساكِف: خشبة أو خشبتان غليظتان يصلان مابين ساريتين لحمل سقف[2] غرفة أو مجبب أو ليوان، وساكف الباب أعلاه.

سانية: الدابة المستخدمة لاستخراج الماء من القليب وهي جمل أو بقرة أو حمار.ويمكن استخدام أكثر من سانية في آن: فيستخدم سانيتان وثلاث تسمى مثلوثة وأربع وتسمى مربوعة .

سحَّارة: صندوق خشبي يصنع محلياً لحفظ الأمتعة ونوع يجلب من الهند.

---

(١) اللزاء.

(٢) غماء الغرفة.

سرِيح: حبل مفرد من جلد رقبة الجمل بطول البئر يتصل بمقدمة الغرب والرشا بمؤخرته.

سماوة: فتحة مستديرة بوسط السقف تُغَطّى بفرشٍ مركّب على مناصب لدخول الضوء[1].

سيسيّه: عصا من الخيزران الدقيق.

سَنَايف: خشبتان بطول رقبة البقرة تتخذ للتي ترضع نفسها يُضمَّان على جانبي رقبتها ويربطان يمنعانها من رضع ضرعها وتسمى سواجير.

سِقِي: أرض سبخة تميل إلى الحمرة يعالج بتربتها لُماث الأغنام كمرض الضرع ويوجد شمال عُبيد المستوي بجنوب محافظة الشماسية. قيل جلبه أحد أمراء العشاير من المدينة المنورة لعلاج حلالهم فانتشر بذلك الموقع.

سُكَّرَة: بمثابة القفل المعروف وهي تشبه المجرى إلا أنها بسن واحد.

شاخِصْ: عمود من الحجارة يثبت بمنتصف سترة[2] سرحة المسجد المقابل للصحن. وذلك لضبط دخول وقت صلاتي الظهر والعصر حيث يحدد مقدار انصراف الشمس وإقبالها بظله الساقط بالفناء ويسمى العلم.

شكِيْمِه: حبل مفتول من الليف ونحوه يدار على رأس البعير للتحكم به وقت التعليف بمنحاة السواني، والحديدة المعترضة في فم الضرس من لجامها.

شمالِة: كيس صغير يغطى به ضرع الشاة أو العنز أو الناقة وتصنع في الغالب من الوبر.

شوم: عصا رأسه ثخين يتوكأ عليه.

شَرْشَح: فراش من الخوص دائري يعلق من طرفيه بين عمودين من الخشب للدجاج.

شُبيلي: قياد من حديد يقيد به الفرس.

شُروت: النعل المتهرئة.

شْداد: من الخشب المهذب يوضع على ظهر البعير وهو أكبر من شداد الكور.

شْرِعِة: حبل من ليف النخل يربط طرف السريح بمقدمة الغرب.

صدْع: وهو شق في الأرض التي تتجمع بها مياه الأمطار.

---

(١) دخول السفر.

(٢) حجاء.

صُفَّة: هي عبارة عن حجرة النوم للعائلة وأحياناً يكون خلفها غرفة أخرى فيها باب وتسمى الأولى الصفة الطالعية والأخرى الصفة الداخلية.

صِميل: جلد غنم مدبوغ ومخروز لخض الحليب.

طاية: السطح وجمعها طوايا والبيت له طاية القهوة وطاية المخزن وطاية القبة وهكذا.

طُفْسِه: حصيلة قليلة.

طِلو: مادة طينية بيضاء لزجة يصبغ بها لوح الكتابة والقراءة الخشبي أيام التعليم بالكتاتيب.

عتبة: بناء من طين أو حجارة تبنى تحت الباب تمنعه من الانفتاح على الاتجاه الخارجي للغرفة وتمنع السيول والأتربة من الدخول إليها.

عراص: مدخل السيل بالحائط ومخرج الماء من القصور للمزارع.

عزاق: حرث الأرض بالمسحاة وبعمق.

عيبِه: كيس من جلد البعير يحمل به التمر.

عَايِر: زاوية سور النخل أو القصر أو البيت المربع من الخارج.

عَرْقات: عرقات من خشب على شكل (+) تفتح قبة الغرب ويتصل بها الرشا.

عَلَقْ: حبل من الليف يُلَفُ عليه قِدْ لربط الرشاء بالكتب (القتب).

عُطب: دخان الخرق.

عُودان الجارة: وهي من خشب تُثبت المقود فوق البرك. وهما:

أ- عود بمثابة الميزانية إذا دفعه للأمام زاد السن مضياً في الأرض وإذا تركه صار الحرث ضعيفاً وإذا أماله يميناً أو يساراً توقفت الجارة عن الحرث وهو بطول متر ونصف تقريباً.

ب- وهذا العود يعتبر خابوراً لئلا يميل[1] البرك وهو ذو رأس مربع.

عِبّ: درجة تبدأ من سطح الأرض وتنزل لأسفل القليب.

عِتْلِة: عمود من الحديد الصلب إحدى طرفيه مدبَّب والآخر مصفح وهي بمقاسات مختلفة يحفر بها الأرض الصلبة ويقلع بها فسايل النخيل.

عِدِلْ: كيس ينسج من الصوف لحمل الحبوب وحفظها.

---

(١) يلوج.

عِكّة: من جلد جفر أو ضب كبير وهي تُرب بالدبس فلا تنضح الدهن والعسل.

عِمْدان: خشب يمسك الدراجة عن طريق ثقوب يدخل بها.

عِنَان: حبل مجدول من صوف يتصل بالرشمه يمسكه الخيَّال أو راكب الذلول من أسفل حنك الحصان أو الذلول للتحكم بها.

عِنّة: حظيرة من صريع الحطب.

غرَّة: بياض بجبهة الفرس ولها أسماء بحسب كبرها وصغرها.

غَار: كهف وجمعه غيران وأغوار وهو كالبيت في الجبل تأوي إليه الوحوش وقد يستصلح ومن ثم يستخدم كمخازن للأعلاف الجافة.

غِرْبيل: يشابه المنخل إلا أنه مستطيل وبزواياه مقابض لتحريكه حين تنظيف الحبوب وغربلتها من الشوائب، وهو الغربال.

غِيِّة: حبل قوي يربط برجل الدابة وطرفه الآخر يربط بحجرٍ مدفون بالأرض.

فاروع: قطعة من الحديد مصفحة من الجانبين يخالف بعضهما بعضاً في الاتجاه وبوسطها فتحة يثبت بها عود[1] خشبي بطول ذراع تقريباً وهو لقطع الأخشاب والحطب.

فَاغِرة: حفرة بعرض جدار الغرفة من الداخل تكون بشكل مثلث أو نصف دائرة مقلوبة. تزخرف بالجص يوضع بها بعض حوائج المنزل وخاصة الطرائف أو السراج ونحو ذلك وهي تشبه الرف إلا أنها داخلة في الجدار بينما الرف بارز بعض الشيء.

فَتيلة: حبل قطني توضع في سراج الإضاءة فتبتل بالكيروسين وتشعل.

فَيّ: ظِل الجدار بعد الزوال. ويقال الفيِّة.

فُكوك رِيق: من التمر واللبن أو القرص أو أحدهما يقدم في الصباح ويقال ريوق وهو ما يسمى الآن فطور..

فِرْجة: فتحة بعرض جدار الغرفة وتكون مستديرة أو مثلثة وتسمى الآن نافذة.

قرو: حوض منحوت من الحجارة له صنابير من جميع جوانبه للوضوء.

قلاعة: فرس المقتول بالمعركة.

---

(١) نصاب.

قناعة: حجر كبير مربع الشكل يركب بأعلى السارية ويوضع عليه السَّاكف.

قياد: حبل قصير مفتول من الليف أو الصوف أو عذوق النخل يُقَيَّد به البعير أو البقرة. أو الحمار لقصر الخطا عند الرَّعي، وهو القيد.

قَدُّوم: شبيه بالقاروع إلا أنه أصغر منه ولا يتصل إلا مع جهة واحدة لتهذيب الأخشاب وجميع اللوازم التي تحتاج إلى نجارة كالأبواب والنصب والشبابيك والكتبان (القتب) والأشدة ونحوها.

قُبَّة: غرفة مستطيلة أو مربعة بوسط البيت بها الموقد والتنور وحوض للحطب والجلة.

قُوع: أرض صلبة كالقاع يداس به الزرع. وفي الأرض الرخوة تُطيِّن دائرة كبيرة فإذا يبست بعد تسويتها ديست بها الحبوب وذريت (وهو الجرين).

قِرْبِة: جلد غنم مدبوغ ومدهون ومخروز لتبريد الماء والقربة نوعان جنَّابية وزُبَيرية.

قِنَّارة: ثلاث سيقان خشبية مهذبة مخروقة من أطرافها العلوية ومربوطة بحبل ليف تنصب كالخيمة لتعليق الصميل أو القربة أو الذبيحة.

كابون: خشبة اسطوانية[1] بطول عظمة الذراع تقريباً مخروقة من وسطها لتثبيت النصاب وهو لدق السبل والأرطى وعذوق النخيل وبعضها يهرس به الجريش.

كافّة: خشبة أو حجارة منحوت بها مواضع تركز عليها أعمدة الدرَّاج والكافّة بجهة اللزاء مما يلي القليب.

كتب (قتب): يتكون من أربع خشب مُهذَّبة تلتصق على غارب الثور أو الحمار تسمى (الواحدة منها ظَلْفِة) يُربط فيما بينها بأعواد مهذَّبة عددها (٤) يسمى الواحد منها (نجيرة) والتوسير بالقد. وهو للحمار مثل السرج للفرس وهو يبطن بالخيش أو الليف لئلا يؤذي الدابة. وأصله القتب.

كَرّ: يعمل من القد (الجلد) والليف المفتول ويطوى عليه خِرق وهو من أربعة بتوت غالباً أحد طرفيه ينتهي بحلقة من القد والثاني بوتد يُدْرَع بالطرف الآخر يدار على النخلة وبه يصعد الفلاح للنخيل الطوال.

---

(١) مبرومة.

كَرْوَة: هي الأجرة لراكب الدابة أو ما يقوم مقامها.

كَلْبة: حصاة ملساء ناتئة بمقدمة الزرنوق الأمامي يُكْلبُ (يربط) بها الرشا فيكون الغرب متدلياً بالقليب لحمايته من الشمس وقت الظهيرة والإيضاع وإذا أراد عامل السواني النزول بالقليب وفي الليل لجمايته من الثعالب.

كُوَّة: فتحة بصاير الباب لإدخال اليد لفتح مِجْرى الباب وأسفل الرحى يسمى كوة.

كُوْر: شداد للركوب على سنام البعير يسمى (اشداد كور) وهو أصغر وأجمل من الشداد وأمامه على غارب البعير ميركة من الجلد.

لائحة: مفرد لوائح (أضلاع المبنى).

لببَ: حبل من الليف (أربعة بتوت) يُنْطى عليها خِرَق لتنعيمها ومهمتها تثبيت القتب والرحل على الدابة ويأتي من عند نحرها.

لجام: من الحديد تعترض بفم الحصان خلف أسنانه للتحكم به وقت الإغارة والسباق. وللبعير عند تعليفه بعلف لا يرغبه كالشيح أو الجثجاث.

لزَاء: حوض من الحجارة تصب به الغروب التي تزعبها الحيوانات من القلبان ويكون ملاصقاً للبئر من ناحية المنحاة. وهو الإزاء.

ليوان: مقدمة الغرف إذا كان مسقوفاً على سواري وسواكيف، والأصل إيوان.

مجراة: حبل طويل ممدود على طول المنحاة مثبت طرفه بخشبة مثبتة بأول المنحاة ومثلها بآخرها ومُنظَم به حلقة من حديد متحركة يربط بها حبل يتصل برأس الجمل العسيف فَيُدَرَّب (يُعْسَف) على السني بهذه الطريقة.

مجرى: خشبة مستطيلة مهذبة بها فتحات وفوقها الجمجمة وهما بمثابة قفل الباب الشائع حالياً.

محدى: عصا غليظة تستعمل في رفع حمل البعير.

محص: مثل المنخل وأسفله شبك مصنوع من جلد البعير.

محكُمة: هي أول مجلس عن يمين الوجار يجلس فيها من يقوم بخدمة الضيوف من إعداد القهوة وغيرها، ويهتم بفرشها وغالباً ما تفرش "بالجاعد" وهو جلد كبش مدبوغ بطريقة خاصة تحافظ على صوفه.

محنِكة: هي الغدفة تلفها المرأة على عنقها من جهة صدرها تضع فيها الحقاق والشرط.

محَّالِة: قرص (بكرة) من الخشب دائرية الشكل ذات حافتين مهذبتين بشكل جميل توضع فوق فوهة البئر وتثبت بعمود متصل بخشبتين متصلتين بالدوامغ يجري من فوقها الرشا.

مخزن: غرفة مهمة لا يخلو منها بيت يحفظ فيها الطعام والنقد وجميع الأشياء والمقتنيات الغالية والأوراق كما أن الجصة (مخزن التمر) تأخذ صدر المخزن ويطلق على المخزن أيضاً اسم الصفة.

مخفَّة: خشبة تحت طرف المنخاس السفلي إذا رُفعت خشن المطحون وإذا سحبت قليلاً ثقلت الطبقة عند دورانها فينعم المطحون.

مدبغة: حفرة يوضع فيها الدِّباغ لدبغ الجلود والدباغ من شجر الأرطى والقرضع.

مراغة: فضاء يكون قريباً من العقاد تتمرَّغ به الإبل. وأي أر لينة تمرغت بها الإبل.

مرِيْره: حبل دقيق قصير مفتول من القطن ونحوه.

مرْحلة: بضم الميم ماعون واسع يصنع من جريد النخل ويلبس ظاهره بغطاء من الليف والمرحلتان المملوءتان طعاماً حمل بعير.

مرْضَاحِة: حجر (فرش) سميك مستدير بمقدار الحُصْرَة[1] يوضع فوقه حبل مفتول من اللِّيف كالعقال يوضع بوسطه (النوى) فيكسر بالحجر والحبل لئلا تتطاير شظايا النوى عند رضحه ثم يقدم علفاً للأبقار والإبل والغنم وهي في اللغة مرضاح.

مسوقة: عصا من جريد النخيل لسوق إبل السواني وهي مشتقة من السَّوْق.

مشاد: سفايف (حبال) ملونة تعلق بقتب السواني من جانبي البعير للزينة.

مشرحة: مسطرة من الحديد بطول متر فأكثر تسنن وبكل طرف مقبض من الخشب يشرح بها الخشب والنبوع.

مشعاب: عصا ذو حجنة تستعمل للدفاع عن النفس.

مشغار: عصا على شكل Y يسند به قنى النخلة.

مصطعة: خشبة مهذبة مستطيلة دقيقة يعاقب بها المقصر في دروسه أو المشاغب من الطلاب وذلك بضربه (سطعة) على راحته.

---

(١) الحصرة: حلقة من الخرق تضعها المرأة فوق رأسها لتقيها من ثقل القدر الذي تروي به النساء الماء للاستعمال أو الشرب قبل مشاريع وشبكات المياه الحالية حالياً.

مصلاب: عصا غليظة يصف عليه حمل البعير.

مصْفَاة: حفرة صغيرة محيطها ذراعان بذراعين مربَّعة بفروش من الحصا يمر بها ساقي الماء ليغسل بها الأعلاف التي تقدم للماشية.

مطرق: عصا دقيقة طويلة أو قصيرة.

معدَّل: نهاية المنحاة من جهة اللزاء تتعدل فيه حيوانات السواني لتنزع بالغروب بعدما تمتلئ بالماء.

معشاش: مكان للجلوس في فناء الدار أو النخل يبنى من السعف والخشب ويتبرد به صيفاً.

معطان: فضاء قريب من العمران تتجمع فيه الغنم والإبل.

معلاق: وتد بعرض الجدار أو حبل يصل بين وتدين تعلق عليه الملابس.

مغزل: خشبة مستطيلة قصيرة أنفذ في وسطها عود مهذب طوله ذراع وثبت على رأس العود مما يلي الخشبة خطاف للصوف. ويدير الغزل العود بأصبعيه فينفتل خيط من الصوف الذي تحمله الشغية وهي عصا مشقوقة تضم الصوف في شقها.

مقَدِّمة: عمود ملاصق لجدار خان العشب أو القهوة أو القبة يتقابل اثنان يصل ما بين طرفيهما من الأعلى ساكف خشب ليحمل أخشاب السقف.

مقلاب: عمود تقلب به الدوسة.

مقود: وهو خشبة غليظة طويلة بطول مترين تقريباً يثبت طرفها فوق "البَرْك" وطرفها الآخر مخروق (باتجاه الدابة التي تجرها) لربطه بحبل الشداد أو الكتب (القتب).

مقْطيِّه: حبل مفتول من قطن يستعمل كرشا أو بطان أو قِياد.

مقْمَازِةْ: ثلمة في جدار (حائط النخل) للتطرق.

ملبن: قالب اللبن وهو إطار من أربعة ألواح من الخشب مهذبة يثبت بعضها ببعض على شكل مستطيل يوضع على الأرض ثم يملأ بالطين ثم ينزع فيبقى الطين لبنة على الأرض.

منْاصب: ثلاث من الحجارة أو الطين الواحدة بقدر رأس الكبش تنصب فيقام عليها القدر للطبخ.

منحاة: منحدر يبدأ من اللِّزا حتى يساوي طول البئر جانباه تسمى جيلان تتردد به إبل السواني فإذا انحدرت نزعت الغروب مملوءة بالماء وإذا أقبلت بعد صب ماء الغروب نزلت الغروب بقاع البئر. ومن الشعر الشعبي قول أحدهم:

يا ليت جِيْلان المناحي عَبِيْطِه ... أو يا ليت صبَّاب الغروب حليب

مورِدِه: حبل من ليف النخل يصل طرف الرشا بالغرب لئلا يتضرر الرشا من تبلله بالماء لأنه قِدْ.

موَضًا: غُريفة صغيرة غير مسقوفة يمر بها الساقي تتوضأ بها النساء فتسترها.

مَخْيُول: خشبة مثبتة بالأرض ومثبت برأسها عود بالعرض يوضع عليها ثياباً كهيئة إنسان يخيف الطيور فلا تأكل النوابت والمزروعات هذا في الحاضرة وفي البادية مثل ذلك ولكن لتأنس به صغار الغنم والرِّدايد منها وليفزع منه الذئب.

مَرْوش: حوض من الحجارة يرفع على جدار غرفة بجوار الحسي له صنبور للاغتسال والتبرد وقت القيلولة وهو في جميع المساجد القديمة وفي البيوت.

مَسْلوك: عصا من الخيزران لسوق الجلب.

مَنْع: يقول المقاتل: امنعني، أو يقول قبيله: منعتك ويأخذ فرسه أو ذلوله ويسمح له بالذهاب فلا يقتله.

مُقر: آبار غير عميقة يمتح منها الماء بدون قوائم.

مِجْبَاب: مدخل البيت إذا كان مسقوفاً.

مِجْرِدِة: مخلب صغير معقوف رأسه حاد جداً لتجريد النخيل من أشواكها (التشييف).

مِخْلَبْ (المنجل): حديد معقوف مسنن له ممسك من الخشب لحصاد الزرع والبرسيم وجد النخل وتنظيفها من العُسُب اليابسة.

مِدَقّة: خشبة بطول الذراع مذروبة من أحد طرفيها يدق بها السبل والأرطى.

مِدْبِسة: حوض يتجمع به الدبس الذي ينزل من الجصة عن طريق أنبوب بعد رص التمر بها.

مِدْمِثِة: قطعة خشبية مثلثة لها عمود[1] من الخشب لتكسير الجمش بعد الختام أو العزاق وهي مسحاة خشبية. مشتقة من التدميث أي تليين الأرض ومساواتها.

مِسِيْل: مجرى التلعة إذا اتسعت يسيل فيه الماء تتجمع فيه تربة رملية يجلس فيه ويكون صالحاً لنوم الليل صيفاً.

مِسْحَاة: مستطيل من الحديد أو مثلث حاد له فتحة مخصصة يوضع فيها نصاب من الخشب بطول ذراع ونصف تقريباً، وهي لتصريف المياه في الحياض والقنوات وتسوية وتقسيم الأرض وحرثها.

---

(١) إنصاب.

مِشْراق: مكان تشرق عليه الشمس يتجمع فيه بعض سكان الحي في الشتاء خاصة كبار السن للاستمتاع بدفء الشمس.

مِشْوَى: عصاة طويلة تقلب بها شجيرات الكتاد (القتاد) على النار لإحراق أشواكه وتقديمه علفاً للماشية سنين الدهر.

مِشْيفِة: محدرة (وعاء) سفيف يجمع بها المُلَقِّح أو المورِّر شوك النخيل.

مِصَب: هو آخر المنحاة إذا وصلته دواب السواني صبَّت الغروب باللزاء.

مِظْهَرة: جلد ضب أو جَفِرٍ صغير مدبوغ على شكل عِكْة يُحمل به السمن.

مِعْرَاض: عود طويل من الأثل يثبت في جانب عالٍ من شجرة الأثل ونحوها في طرفه تمثال طائر معد من كربة النخل مكسي بريش الطير فإذا ما رآه الطائر ظنه مثله فوقع بجانبه فاصطاده الصياد ويسمى الزريق.

مِفَارِق: موضع تقسيم خروج الماء من لزاء السواني إذا كانت مشتركة وموضع تقسيم سيل التلعة للمزارع.

مِقْراة: هو المسيل في اللغة، ولكنه أطلق على توزيع النخل إلى عدة مشارب يسمى القسم من ذلك مقراة.

مِقْشِعِة: قطعة حديد لها نصاب كالقدوم وهي نوعان: مثلثة لقشع (حش) مختلف الأعشاب بالسَّهل. وشبه مثلثة لحش عشب الحرف بالأرض الصلبة وتسمى "مقشعة روض".

مِقْعدة: جصة صغيرة متحركة وتنقل من مكان إلى مكان ويخزن بها تمر خاص لكبار الضيوف.

مِلْقِحة: كيس[1] يسف من الخوص أو الليف يحمل به الملقِّح اللقاح.

مِلْوَاف: عصا طويلة حسب الحاجة "تلاف" أي ترمى على الطيور في الحصايد والحياييل فيصيد أحياناً بالجملة.

مِمْلَط: إناء يصنع من خوص النخل يحمل به الطين ليملط (يطلى) به قنيان النخيل لئلا يتساقط بلحها.

مِنْخاس: عمود من الخشب يدخل من فتحة الحجر (الطِبْقة المبنية) للرحى وينتهي طرفه العلوي بالتبرقة فتدور عليه الرحى.

---

(١) صفن.

مِنْخِل: إطار على شكل اسطوانة (أحجام ومقاسات مختلفة) ذو حافة خشبية مرتفعة وأسفله شبك حديدي ناعم ينخل به الدقيق لتنقيته من الشوائب.

مِهْبَاش: خشبة (جذع أثل) ينقر وسطها وهي بطول ذراع يهبش بها اللقيمي ونحوه ولها عمود يسمى مهباش أو مهراس.

مِيْشَع: جهة اللزاء المقابلة للمنحاة.

ناشرة: حوض يوازي الساقي والنخل بينهما.

ناعور: أخشاب مهذبة تقام على القليب لتقوم مقام الزرانيق خاصة على الآبار التي لا يمكن طيها بالحجارة لليونة تربتها. قال جار الله بن دخيل الجار الله مفضلاً العمل بالخبط وهو قطع نوع من الأشجار وجمع ورقه لإعلاف المواشي- على السواني بالناعور:

حدَّن على قطع الخبط رزّة الناعور وانا قبل أرزّه سالم الدين والخسارة

نطع: بساط من الجلد.

نقيرة: مدق حجري كبير مستدير أو مربع منحوت ومزين بنقوش يثبت في الأرض على يسار من يحضر القهوة.

نِتقة: فتحة بعرض جدار القصر أو سور الحائط على شكل ∩ هي ً ى هلألا ُ ُ لالآمئة لأ.

هَجُور: تمر يؤكل وسط النهار في الهاجرة.

هَطر: دعاء يوجه للإبل ويقصد به الساطور.

وذمِة: حبل من الليف تربط عراقي الغرب بالغرب.

ورّادات: الدروب[1] التي تتجه من المراعي إلى موارد المياه.

وِتَدْ: عود مهذّب مدبب طرفه يثبت بعرض الجدار بوسط غرف البيت يعلق به الملابس وبعض اللوازم التي تحتاج للتعليق أو في الأرض تثبت به أطناب الخيمة والشراع.

ياجر: وعاء محكم من الفخار تحفظ به النقود والمجوهرات.

يمين القطع: الحلف الصادق.

(١) الجواد جمع جادة.

ثالثاً: معجم بعض المواقع والمعالم الطبيعية المشهورة في محافظة الشماسية

حرف الألف:

أبْرَقَ الجِذَع: شمال شرق برقان المستوي الشمالية داخل نفود الثويرات. والأبرق الشمالي هذا هو الذي صعد عليه سبر ابن سعود واسمه: لافي بن مُعَلِّث فسبر مخيم ابن رشيد بجنوب أبرق المذبح. والجذع الذي نسب إليه الأبرق هو: عبدالله بن محمد بن صالح البهدل.

أبرق المذبح: جبل مخروطي الشكل تكسوه رمال بيضاء وقعت بالقرب منه الموقعة التي قتل فيها عبدالعزيز بن رشيد عام ١٣٢٤هـ بمدخال نفود الثويرات من بلدة النبقية وهو من المعالم الطبيعية المشهورة بمحافظة الشماسية.

أبرق مَعْلِّث: جنوب المستوي بمحافظة الشماسية وبقربه قاع يسمى قاع مْعلِّث ومعلث هذا اسم فارس مشهور قتل فيه فنسب الأبرق إليه.

أبو بَرْقَا: وادٍ يبدأ سيله من صفراء الشماسية باتجاه الشرق. وهو من روافد وادي المستوي حيث يلتقي به بموقع يسمى مَلاَقِي الشعبان شمال غرب (برمة) وتكثر فيه أشجار السدر والطلح ومن الأماكن المفضلة للصيد والتنزه.

أبو حْكَار: وادٍ بجنوب المستوي يدك في روضة غُنَيْم.

أبو خواضير: شعيب ذو طلاح على طريق أم حزم المنطلق من السريع جنوب شرق محافظة الشماسية.

أبو عْشَر: وادٍ في المستوي تكثر فيه أشجار العُشَر.

أبو عوشزة: وادٍ يبدأ من جنوب غرب المستوي باتجاه الشمال حتى يلتقي بوادي الأدغم وفيه آبار قديمة ومقبرة.

أَبُوْ نْخَلة: وادٍ كبير جنوب شرق الشماسية وغرب مزارع اليوسف وهو من روافد وادي المستوي تكثر فيه أشجار الطلح وملازم المياه نسب إلى نخلة موجودة فيه الآن يقال بأن "الحشاحيش" في قديم الزمان دفنوا فيه نوى تمرٍ أكلوه فنبتت على مياه الأمطار وبعضهم يسميه أبو غريسة. ويلتقي "أبو برقا" جنوب غرب برمة ويعتبر من مواقع الترفيه الطبيعية (دائرة عرض ١٦ً ١٥َ ٢٦ْ شمالاً، خط طول ٤٨ً ٢٣َ ٤٤ْ شرقاً).

الأثل الصغار: أثل مشهور غرب الجامع الكبير بالشماسية.

الأدغم والأديغم: فرعا وادي المستوي يقطعهما الطريق السريع جنوب شرق الشماسية.

الأراخم[1]: جمع أرخم، جبال مخروطية تكسو معظم أجزاءها رمال ذهبية وهي بالمستوي والأراضي المحيطة بها تنبت صنوف الأعشاب والشجيرات كالربلة والعرفج والنصي وتكتسي وقت الربيع بالزهور.

أرطاوية الجغواني: شرق النبقية بنفود الثويرات بها بئر للجغاوين من أهالي الشماسية.

أم اقْوِيْرِة: مزرعة غرب الرابعية بجنوب بطين الشماسية والقويرة أكمة جبلية.

أم بُرج: حائط قديم بالملاح اندثرت معالمه.

أم جصيصة: خبة بها مزرعة تابعة لبلدة النبقية تقع بالسهل من نفود الثويرات.

أم حزم: بلدة كبيرة بجنوب محافظة الشماسية.

أم حسيان: جمع (حسي)، فيضة وموارد مياه قديمة لماشية البطين شرق أم روس.

أم دبر: قارة سوداء بها بقع بيضاء شبيهة بدبر الإبل يمر بها طريق الشماسية - المستوي.

أم ذُوَيْلِقْ: عريقيبات يحط بها الجماميل جوار جسر البليهية من جهة الجنوب.

أم رمضاء: نازية كبيرة جنوب بلدة ركيبينة بالسَّاروت.

أم روس: سلسلة من القويرات في المستوي شرق الشماسية شمال أم دبر.

أم سدرة: هجرة حديثة ومزارع نخيل مشهورة بنخيل السكري جنوب الشماسية وهي غير إم سديره الخبة الواقعة شرق بلدة النبقية المملوكة للسلامة من أهالي بريدة.

أم شبرم: هجرة حديثة ومزارع غرب مزارع الملك خالد بن عبدالعزيز (يرحمه الله) جنوب الشماسية.

أم صحون: قيعان دائرية الشكل شرق أم سدرة.

أم طليحة: هجرة حديثة شمال غرب بلدة أم حزم.

أُم عَايِرْ: مزرعة شرق برج الهاتف الحالي وهي من المزارع القديمة المندثرة كانت ذات قصر كبير ومحاطة بسور له مقاصير. قال الشاعر فيصل بن راشد الفوزان (أبو علي) يمازح رفاقه الوزَّان وقاسم:

---

(١) وبعضهم يطلق عليها البرقان الشمالية والجنوبية.

الـــزَّرع يبـــي سِـــميط إعيـــــال وحيـــــلٍ اتْنونـــــي مَحَاحِيْلـــــه
مـــا تَنْفِعـــه دِيْنـــــة الـــــوزَّان وقاســـــم وا كـــــثر عَيَالِينَـــــه
يبي إبـــــو محمـــد بِكِـــزْ أقْـــرَان عنـــد (أم عـــاير) اِيْدَوْهِـــيْ لَـــــه

أم قيصوم: فيضة تنبت القيصوم ذا الرائحة الطيبة تقع في المستوي جنوب روضة اللغف.

الأُمَّيه: نقرة صغيرة شمال خبيب الشماسية قريبة الماء تمر من شمالها جادة خل الشمال المتجهة إلى بريدة.

امْغِيظِة: قصر ومزرعة قديمة شمال قصر لبوة بالبرجسيات بجنوب بطين الشماسية.

حرف الباء:

باب البر: متطرق من العقاد إلى جهة الشرق الموالية للحافات الجبلية فخارج السور من الجهة الشرقية يسمى البر.

البديع: ملك قديم غرب عقدة الهدامة شمال غرب عقدة البلاد.

البرحة: فضاء فسيح داخل أسوار عقدة البلاد يتجمع فيه الرجال أيام الأعياد والشباب للعب في الليالي المقمرة. قام بتنظيفه من المخلفات والقمامة وسهله بالرمل الأحمر شباب العقدة وذلك في عام ١٣٨٠هـ وعلى رأس هؤلاء: صاحب القلاب حمد الغيث وإبراهيم البليهي وسليمان البهدل وصالح المطلق وحمد الخطيب وإخوانه وعبدالله الحمد الفوزان ورشيد وناصر ومحمد الحبيِّب ودويحس البراك.

البسيتين: شعيب تكثر فيه أشجار الطلح على طريق أم حزم بجنوب محافظة الشماسية واسمه القديم (أبو عُقيله).

بِقَرْ: المزرعة المعروفة بجنوب بطين الشماسية قالت الشاعرة حصة بنت محمد الجميعان قصيدة منها هذا البيت:

روضة (بِقَرْ) عسى أوَّل الوســـم ياطـــاه عســـى علـــى جَالَـــه تَلاعـــج إبْرُوْقِـــه

برمة: قارة جبلية سوداء ذات شكل مخروطي مشهورة بكتب الرحالة وسط المستوي. وقد تغنى بها الشعراء ومنهم صالح بن سليمان بن محمد البهدل رحمه الله الذي قال عام ١٣٧١هـ وهو حينذاك يعمل أجيراً في الكويت قال:

ليـــت (برمـــة) بالوصـــايف مثـــل واره حيثهـــا مـــن صـــاحبي مـــاهي بعيـــدة

وقال الشاعر محمد بن هزاع البليهي: من قصيدة له:

لا ضاق صدري لـــم (برمـــة) تمشّـــيت للمرقـــب اللـــي يطـــرد الهـــم عنـــي

البلاد: هي عقدة شمال الشماسية من أقدم العقاد أسست بعد تهدم منازل الهدامة موقع الاختيار الثاني للشماسية.

بهته: أرض رملية منبسطة في نهاية خبيب الشماسية من جهة الشمال.

البويزمات: من النوازي المشهورة عند الحشاحيش شرق أم حسيان.

البويطن: الجزء العلوي من صفراء المستوي.

بير أبا الصَّافي: في جنوب نفود صعافيق شمال أم حزم القديمة وهي لرشيد أبا الصافي.

حرف التاء:

تلعه: مفرد تلاع وهي الشعاب التي تنحدر من جال الشماسية إلى مزارعها فتسقيها بعد نزول الأمطار.

حرف الجيم:

الجثة: نازية مقابله للبويزمات.

الجصيصة: نقرة جنوب ابْهته في شمال خبيب الشماسية ينصفها خط الأنابيب بها نخيل وراك ومحاطة بأشجار الأثل.

الجمَّاعيات: مزارع جنوب الظليِّم تمتد حتى حمودية العوشزية غرب الصبخة (السبخة).

حرف الحاء:

الحدري: حي قديم ويعتبر في الوقت الحالي الحي التجاري بالشماسية.

الحساوة: جمع (حسو) مصدر مياه الشرب لجميع الأحياء الجنوبية من الشماسية قبل المشروع الحكومي للمياه تقع غرب الجامع الكبير بالشماسية عند التقاء مدخلها الغربي بالطريق العام نزعت ملكية أجزاء منها لصالح توسعة الشارع العام.

حسو الرويضات: حدد مكان حفره ابن هبيسة. عذب ماؤه فأوقفه لله وناظره فهد بن عبدالعزيز السنيدي ومن بعده ابنه عبداللطيف (يرحم الله الجميع) اعتمدت عليه الشماسية بالإضافة إلى قصور الرويضات والبرجسيات فترة طويلة من الزمن. يقع شرق قصر مفرج بالرويضات.

حصاة ارشيد: حجارة كبيرة يمر بها درب عقدة البلاد قتل عندها رشيد الحبيِّب غدراً و أخذ جمله فسميت باسمه يرحمه الله.

الحورية: بئر ومارد قديم جنوب طريق بقر - عنيزة.

حوطة الحسن: غرب حائط مشرفة.

الحويِّط: خبة تنبت الغضا بين خل عنيزة ونِقَرة الشداد. قال: صالح السليمان الفعيم:

جينا (الحويط) من شمال عجزنا لا نلقى "الحشيش"[1]

حرف الخاء:

خب الحبيِّب: شرق الشماسية بنفود الثويرات ويسمى خب الحصى وخب الرظم حيث يوجد به حجارة كبيرة ملساء صلدة والحبيِّب المنسوب إليه هو ناصر بن راشد الحبيِّب رحمه الله.

خِبَة الجِيْفِة: غرب الشماسية بنفود صعافيق.

الخبيب: مجموعة خبب في نفود الشماسية الغربي من خل الشمال شمالاً حتى خل الدويحرة جنوباً قامت به مجموعة من المزارع لقرب مائه وصلاحيته للزراعة.

خبيراء عبد الله: غرب ربعة العْقَاب بات فيها سعود بن عبدالعزيز بن متعب الرشيد أواخر عام ١٣٣٣هـ.

خديجان: عرقٌ وعرٌ شرق النبقية بوسط الثويرات يعترض لطريق فسحوله وعطي وأم شيحة.

خَصَفة سلمى: قارة كبيرة شرق قصر "أبو موسى" بالرويضات على شكل خصفة تمر ملونة بألوان تشبه لون تمر الشقر والمكتومي والخضري تمنت سلمى بنت مانع البليهي بأن تكون خصفة فسميت باسمها وقال الشاعر الشعبي في تمنيه التمر بالخصفة:

لوا على صاحبٍ كِسْوتِه خوص ومدحدح ثلاَّب ما له مقاضيب

خل بقر: هو جادة بقر إلى عنيزة وبريدة والمذنب. نفذ فيها طريق بقر عنيزة المزفت.

---

(١) العشب.

خل البلاد: يبدأ من شمال ثانوية خادم الحرمين الشريفين وتمر به جادة البلاد (العقدة الشمالية) إلى بريدة.

خل الجصيصة: غرب قصر مفرج بالرويضات يتطرقه الجمالة من البطين إلى بريدة وعنيزة.

خل الدويحرة: جادة تخل نفود صعافيق وتعرف بطريق أبو عينين تسلكها القوافل -وسلكها محمد وعبدالعزيز بن رشيد وعبدالعزيز بن سعود.

خل الركبان: شرق المندسه يتجه نحو الجنوب.

خل سعيد: غرب مزرعة مصروعة بالبرجسيَّات.

خل السِّعن: هو مدخال نفود الثويرات من جنوب روضة اللغف بالمستوي.

خل الشمال: جادة قديمة شمال البطين تنطلق إلى بريدة غرب خزان مشروع مياه الشماسية يسلكه الجمالة لسهولته.

خل صُوفان: غرب السويق يشتهر بأشجار الغضا ولكثرة ما يعلق بها من وبر الإبل سمي بذلك.

خل الضَّبْعِه: هو مدخال نفود الثويرات من شمال شرق روضة اللغف والضبعه نازية حمراء جنوب شرق أبرق المذبح شرق النبقية.

خل الطليحة: مقابل لمزرعة سعود الجغواني بالرويضات.

خل عنيزة: جادة الجماميل باتجاه عنيزة يبدأ من غربي الحديقة العامة الجنوبية بالشماسية.

خل عَشْوان: جادة من الجواد القديمة تخترق نفود الشماسية الغربي من جنوب مقر المحافظة باتجاه بريدة وعنيزة، وعشوان هو عبدالله بن عشوان الهابس.

خل محمد: شرق الأبرق الشمالي بالمستوي داخل نفود الثويرات قتل فيه: محمد بن صالح العثمان عام ١٣٣١هـ قتله ركبٌ مرَّ بالخل فَبَيَّته هو ورفاقه فقتله برصاصة أصابته في رأسه وجرحوا صاحبه ملحم الفعيم بكسر ساقه وسلم عبدالله بن ناصر الحبيِّب -الذي حمل ملحم على كتفيه حتى الشماسية.

الخوابي: ملازم مياه ينتهي إليها جزء من مياه وادي المستوي شرق الشماسية وهي من أفضل المواقع التي يزرعها أهالي الشماسية وقراها زراعة بعلية. والخوابي هي أم حسيان وأم عاقول والمندسة ومندسة برمة.

الخويش الشمالي: وادٍ في أقصى محافظة الشماسية من الجهة الجنوبية بالمستوي يقع على (دائرة عرض ٥٦° ٤٠' ٢٥' شمالاً، خط طول ٢٣° ٤٢' ٤٤' شرقاً) ويُسيِّل فيضة الخويشات التي أُقطعت لخالد بن بصيص من جلالة المغفور له الملك سعود حين كان ولياً للعهد في عام ١٣٧٢هـ.

حرف الدال:

دابان: مزرعة بنفود صعافيق هجرة اركيبينة بالساروت قال أحدهم:

مـــادِمْت أنـــا زارْعٍ (دابـــــان) أبـــي عبدالله عميـــلٍ لـــي

سـوَّى هواهـــا مـــع الشـــكمان مـــن عِقبهـا البلـف مـــا حلـــي

الدَّرْب: هو الجادة التي يتطرقها الجمالة والحشاحيش وإبل الحملات وجميع أنواع الماشية.

ولكل عقدة من عقاد الشماسية درب باتجاه الشرق يخترق الحافات الجبلية المطلة على الشماسية من الجهة الشرقية (الطبق، السن). وتلك الدروب توصل إلى مفالي ومباعل النبقي والمستوي وفياض النملات وأبو بسباس والشفلحية وروضة اللغف ومنابت السبط والنصي والعرفج والشيح والجثجات في الثويرات والخبوب والدعايس الشرقية.

ونفذت تِلك الدروب بطريقةٍ هندسية عجيبةٍ من حيث اختيار مسارها وعرضها المحدد الذي يسهل التحكم بها وإغلاقها وقت الخوف فيما مضى.

ومن تلك الدروب درب العقدة الجنوبية المشهور باسم (صَلاَّل) نسبة إلى وعورته وانحداره الشديد يقول كبار السن كُنَّا نشطن الحمول بالحبال وهي على ظهور الإبل لئلا تسقط من على ظهورها عند النزول فُتح للإمام عبدالعزيز بن سعود سنة جْراب عام ١٣٣٣هـ فنزل معه على الجيش (الخيل والإبل). وبعد أن استتب الأمن على يد الإمام عبدالعزيز يرحمه الله زاد امتداد الناس فظهرت الحاجة إلى دربٍ أسهل وأوسع وأيسر من صَلاَّل. فعمل المغفور له إن شاء الله: عثمان بن عبدالله اليحيى درباً سُمي باسمه (درب عثمان) انصرفت إليه الحركة ومساره هو الذي نُفِّذ منه طريق النبقي والمستوي المزفت الحالي. وبمناسبة انتهاء العمل بدرب عثمان قال أحد الجمَّالة:

يَـا الْهِجِـنْ هِجِّـنْ عـن (الصَـلاَّل) دَرْبَ الخطـــر لا تمرِّنَّـــهْ

تَنَحَّـــرِنْ (دَرب بـــن عثمـــان) عســـى الرَّوايـــح تَوَطَّنّـــهْ

درب سليمان: جادة تتجه إلى الصفراء من عقدة البلاد مجاورة للمسلخ الحكومي.

الدعيسة: موقع شمال الأراخم تلي برمة من جهة الشرق ولذا يسميها البعض دعيسة برمة.

الدغماء: جبل أسود بأعلى أبو نخلة. وهو أحد المعالم الطبيعية المشهورة.

الدوسرية: مزرعة شمال الملاح شرق خزان مشروع المياه. نسبة إلى أهلها الدواسر النادر الذين منهم فضيلة الشيخ عبدالرحمن الدوسري رحمه الله[1].

دُريْب الماجد: جادة مع الحافة الجبلية المطلة على مزرعة الزرقاء والهويشان شرق مخطط حي السلام السكني تطرقه ابن ماجد على راحلته حينما نزح من الشماسية إلى سدير ومنه إلى الأحساء فنسب الدرب إليه.

حرف الذال:

الذيابيِّة: نازية كبيرة يمر بها طريق خل عشوان المزفت في الوقت الحاضر باتجاه السوادة-بريدة.

حرف الراء:

الرَّابعية: مزرعة جنوب أم سدرة.

ربْعة الجعيب: شرق قصر لبوة بالبرجسيَّات.

ربعة العقاب: جنوب غرب المندسة بنفود صعافيق.

رجم حيدر: أقيم عند التقاء جادة البلاد بجادة البدع بالبويطن في الزمن الماضي.

رجم سعود: أقيم فوق السن قبالة الخربة في الزمن الأول.

رجم عصيل: على حافة جبلية تطل على قصر صالح قال فرج البرازي أحد رقبائه:

رجـــم علـــى الديـــرة مبانيـــه تلعـــب براســـه ذاريـــات الريـــاحي

لابد انـــا مـــع طـــول الايـــام ناصيـــه لو حـــال مـــن دونـــه زبـــارٍ وضـــاحي

الرَّدَّاعة: حافة جبل ناتئة شرق الحديقة العامة الشمالية بالشماسية.

الرُّماديَّة: مورد ماء في رمال صعافيق جنوب غرب الشماسية.

---

(١) انظر ترجمته في باب التعليم.

روضة اللغف: روضة مشهورة بإنبات الحرف تقع بأقصى شمال المستوي قريبة من بلدة النبقية ويطلق عليها روضة مهنا ولذلك سميت المعركة التي حصلت قريباً منها في ١٨ من صفر عام ١٣٢٤هـ بين عبدالعزيز بن سعود وعبدالعزيز بن رشيد - معركة روضة مهنا.

حرف الزاء:

الزنيبق: عرقوب وعر المسلك غرب النهيدين منقاد من نازية الذيابية ومتصل بنازية الصبيخة غرب خل عنيزة من جهة القاع بخبيب الشماسية.

حرف السين:

السَّابْحِيِّة: ماء قديم للبادية جنوب بلدة أم طليحة بجنوب محافظة الشماسية ونسبت إلى السّابح من عنزة. وهي في جنوب نفود صعافيق في الخل الذي يسمى باسمها (خل السَّابحيِّة).

السَّادِة: التحام الحافة الجبلية بالنفود ما بين البطين والساروت نفذ عليها جسر مخرج الشماسية من الطريق السريع ويطلق عليها من جهة الجنوب سادة بقر ومن جهة الشمال سادة (السويق) البليهية.

السَّاروت: رياض وتجمعات سكانية متصلة تبدأ من بلدة اركيبينة شمالاً حتى روضة أم الحظاير جنوباً تحد من الشرق بامتداد جال الشماسية ومن الغرب نفود صعافيق.

سافية أم سعود: زبارة صغيرة بين فيضة النميلات وفيضة أبو بسباس بالمستوي شرق الشماسية. وأم سعود هي هيا بنت ضويحي الضبيب عاودت سكناها في الربيع.

سمراء الهامل: جنوب النبقية.

سمراء الوعد: قويرة صغيرة سوداء شمال فيضة النملات بالمستوي يتواعد عندها الجمالة للتجمع ثم الانطلاق للمحش والمحتطب في نفود الثويرات.

السن: أعلى الحافات الجبلية المطلة على بطين الشماسية من الجهة الشرقية.

السوافي: جمع سافية، نُفيِّدات شمال نفيّد فارس تخيم فيها العائلات أيام الربيع.

سوق النميلات: شعيب النملات قبل أن يدك في فيضة النملات يسمى سوق النملات يشتهر بأشجار الطلح وهو من المواقع المفضلة للنزهة.

حرف الشين:

الشَّطب: واد ينحدر من جال الشماسية يسيِّل معظم حيطان جنوبي الشماسية.

شعبان صالح: جمع شعيب وهي وديان صغيرة شمال الظليِّم نسبة إلى رجل يدعى صالح من أهل الشماسية.

شعيب الثمام: شعيب ينبت الثمام فَنُسِب إليه يُسَيِّل مزرعة سعود النايف بجنوب الرويضات.

الشفلحية: فيضة كبيرة تنبت شجيرات الشفلح جنوب غرب روضة اللغف.

الشق: شعيب شمال النملات.

حرف الصاد:

صبخة الظليِّم: شرقي الظليم جنوب غرب الشماسية.

الصَّدِر: هو الظهر المقابل للشماسية من نفودها الغربي.

صعافيق: رمال ممتدة تقع غرب محافظة الشماسية باتجاه الجنوب حتى تتصل بنفود السر.

الصفراء: ظهر الحافات الجبلية المطلة على الشماسية من الجهة الشرقية.

الصفى: شعيب من روافد شعيب النبقي شمال غرب برج النبقي وهو من المواقع الترفيهية الطبيعية.

الصفيراء: قويرة صفراء جنوب جسر شعيب النبقي.

الصليبي: شعيب من روافد شعيب النبقي غرب برج النبقي.

الصناعية: مخطط جديد أقيم عليه محلات لخدمة السيارات وورش حدادة مُقَابِلٌ لدوَّار مدخل عقدة البلاد جنوب برج الهاتف.

حرف الضاد:

الضبيعيّة: نازية حمراء تقع شمال مهرة السهل بنفود الثويرات.

حرف الطاء:

الطبوق: علو الحافات القريبة للعمران وتحت السن المحاذي للشماسية من الجهة الشرقية.

طْراق زبن: مجموعة فياض صغيرة تقع جنوب ثغب أبو عاقول جنوب النبقي.

الطراق: بأعلى الصفراء على امتداد الشماسية كطرقة الدويِّخ وطرقة موسى وهي أراض "بعلية" خصبة تنبت أنواع الفقع والحشائش.

الطرفاء: موقع ينبت أشجار الطرفا على الطّبق شرق مرقب العقدة الجنوبية.

طرقة الشطب: فيضة مستطيلة ينحدر سيلها تجاه شعيب الشطب.

طرقة الضبعة: روضة تقع في صفراء الشماسية بها مجحرة تأوي وتتوالد فيها الضباع.

طرقة سعود: فيضة في صفراء الشماسية يسيل منها بعض تلاع البطين نسبت للمذكور لتخصصه في زراعتها بعلياً.

طرقة قريش: فيضة غرب البويطن على جادة النبقي نسبة إلى قريش وهو محمد بن زيد بن براهيم الزيد يرحمه الله.

الطلعة: لكل حي طلعة[1] ابتدعها الأهالي بالمساحي والعتل باتجاه الصفراء كطلعة البلاد والبدع وبرزة.

حرف الظاء:

الظليِّم: وادٍ وأراضٍ زراعية بجنوب غربي محافظة الشماسية تقع جنوب مجرى وادي الرمة غرب النغرة، غرس فيه النخيل اليوسف والعثمان والعقل والحميد وغيرهم من أهالي الشماسية وأحياه وسكنه صالح بن عبدالله البليهي حيث قال في ذلك شعراً:

قال البليهي قاف للبيت لا ولي ... ما عذبه تطريد قاف وملواه

والله ما قلته طرب أو هواوي ... من لاهب بالقلب كن اللظايا تلظاه

غرست غرس بالظليم خلاوي ... كل تشمت بي يوم شيدت مبناه

ما عندي إلا الهيش والذيب عاوي ... يعوي على نجع مع الصبح خلاه

يذبح عليهم حايل له سنادي ... يجي مرد الحول ما راح منداه

لي غرسة تلعب بقلب الهواوي ... خضرية ما خالطه كود شقراه

ثلثي سبيل ياكله كل ضاوي ... ملعون من باعه ومن قام بشراه

ظهر الحمار: بالمستوي غرب الأراخم وهو حزم ممتد باتجاه الشمال والجنوب.

حرف العين:

اَلْعُبَيْد: قارة سوداء في المستوي جنوب بلدة أم حزم من محافظة الشماسية ويسمى (عبيد المستوي).

(١) سكة.

عدانة الحسنى: نازيه بنفود الشماسية الغربي غرب حي العليا نزلها الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود في شتاء سنة إجراب عام ١٣٣٣هـ وكان متوجهاً إلى بريدة.

العرَّادية: صيهد بوسط خبيب الشماسية ممتد من مزارع الحبيِّب بالسواده شمالاً حتى المعترض جنوباً.

عِرْقُوب مِطَاحِن: جنوب نازية الذيابية ونسب إلى مطاحن جمع مطحن وهي أواني من سفيف حملت بها النساء التمر في وقعة مذكر بخبيب الشماسية الغربي.

عسَّافِه: موقع قرب بلدة أم حزم فيها بئر منسوبة إلى عسَّاف الثبيتي العتيبي داخل نفود صعافيق جنوبي محافظة الشماسية.

العَفْجِه: أراض زراعية وعرة (عثامير) شمال بلدة النبقية.

عُفَيْنَانْ: تصغير عفنان مورد ماء للبادية جنوب المستوي.

العقلة: خبة تنبت الرمث والنصي مجاورة للمعترض من جهة الجنوب بخبيب الشماسية.

عنز: قارة سوداء بالمستوي بوسط مزارع السويلم، وتحد مزارع اليوسف من الجنوب.

عوجا: شمال أم حزم القديمة للعواجي من شيوخ عنزة.

عوشزة فدغاء: موقع بالبويطِن شرق الشماسية تكثر فيه شجيرات العوشز وفدغاء يقال بأنها من الجن.

حرف الغين:

غار المطوع: جهة قارة محمد جنوب النبقية.

الغَميس: شمالي النبقية القديمة.

الغُميسي: شعيب ينحدر من حافة تطل على عقدة البلاد من الجهة الجنوبية الشرقية يسقي حائط الحماد.

غُوَيْمِضْ: مزارع قديمة غرب النغرة.

حرف الفاء:

الفاجرة: مجرى سيل يخترق حي البدع تُوجه إليه مياه السيول إذا امتلأت الحيطان المجاورة له من الجانبين.

فرق القليب: ويسمى الفرق الشمالي شرق قارة محمد بالنبقي والفرق الجنوبي جنوب فرق القليب.

الفريعات: رويضات في صفراء الشماسية يزرعها أهالي برزة زراعة بعلية.

حرف القاف:

قارة محمد: بمنتهى مباعل النبقي من الجهة الشمالية قريبة من بلدة النبقية يُزْعَمُ بأن الشيخ محمد بن عبدالوهاب مر بالنبقية واحتمى بها.

قَاعْ طُرْفَهْ: ذكر العبودي أن : (طُرْفَهْ التي أُضيف إليها القاع : امرأة غير معروفة. وهو قاع يقع في أرض منبسطة مجاورة للمجرى الرئيسي لوادي الرُّمة بعد أن يجاوز سَمْتَ بريدة إلى الشرق بحوالي ١٠ كيلات).

قال: حدثني (أي العبودي) أحد المُسِنِّين من أهل بريدة أن سبب تسميته بذلك أن عروساً اسمها "طُرْفَة" كانت مَرَّتْ بعد زفافها في قريتها بهذا القاع في طريقها إلى بيت زوجها في مدينة بريدة فلما رأت هذا القاع أعجبها منظره وقالت لابُد أن أرقص فيه فطلبت من مُرافقيها أن يتمهلوا حتى ترقص، ثم رَقَصَتْ فيه حتى شبعت رقصاً ثم واصلت سيرها فسمِّي من ذلك اليوم "قاع طرفة".

ولكن آخرين يزعمون أنه سُمِّيَ بذلك لأنَّ امرأة وبعضهم يقول إنها أمة سوداء يقال لها "طُرْفة" كانت تأتي بالطعام المُعَدِّ من الشماس شمال بريدة إلى الذين كانوا يعملون في "الشماسية" من أهل الشِّماس فكانت تُحْضِر الطعام إلى هذا القاع فتجد منهم مَنْ يأتي من الشماسية ليأخذه منها، ويعطيها الإناء الفارغ وهكذا حتى انتهوا من حفر أول بئر في الشماسية، ومن ثَمَّ سميت الشماسية على اسم بلدتهم القديمة "الشماس" وسمي هذا القاع "قاع طرفة".

وروى لي هزاع البليهي من أهل الشماسية سبب تسميته بما يلي: قال: تزوج رجل من أهل الشماسية امرأة اسمها "طُرْفة" من إحدى قرى بريدة وأخذها ذاهباً بها إلى أهله في الشماسية فلما وصلا هذا القاع، جلسا يستريحان. قال: وكان رأسها مُضَمَّخاً بالطِّيب تفوح منه الروائح العطرية الجميلة بخلاف رأس عريسها الذي كانت تفوح منه رائحة سَهِكة، فقالت له المرأة:

أرأيت أَطْيَبَ رائحة من شعري؟ تعيِّره برائحة شعره! فأجابها: أَطْيَبُ منه رائحة الرِّجال يفوح من أبدانهم الصِّنَانُ بعد الرجوع من الانتصار على الأعداء في القتال! قالوا: فأخذت تتطاول

عليه بذلك. وفي تلك الأثناء خرج عليه لصوص يريدون المرأة، وأخذ ما معها من المتاع، فأسرع الرَّجُل إليهم، يقاتلهم حتى رَدَّهُم على أعقابهم، بعد أن كانت قد أيقنت بالعطب. قالوا: ولما عاد إلى زوجته كانت رائحة الصِّنَان تفوح من جسده، ومعها الانتصار، وقد نسيت المرأة رائحة الطيب في رأسها. قالوا: ومن ذلك الحين سمي هذا القاع بقاع طرفة)[1].

قاع الفعيم: شمال شرق النبقية والفعيم هو إبراهيم بن محمد الفعيم (العميري).

قاع النَّاقة: قاع مستطيل فوق السن على طريق النبقي جهة الشمال.

قاع الهميلي: جنوب روضة أم رمث بالساروت.

القطيعا: نازية كبيرة بالسوادة أصبحت الآن محاطة بمزارع الراجحي.

القَلْتِة: متجمع مياه في مجرى شعيب الشطب وسط ريعه وآخر في تلعة حوسة الشمال والعقدة الشمالية.

القُور: شعيب يرفد شعيب النبقي سمي بذلك لكثرة القُوَر على حافاته كما يشتهر بأشجار الطلح.

قوز الثمام: صيهد مرتفع ينبت الثمام شرق برمه بوسط السهل من الثويرات.

قوع عيد: بيدر كبير مشهور شرق سور حائط عيد بن ناصر اليحيى.

حرف الكاف:

كُبيِّرة الظباء: نازية وعرة شمال غرب الدويحرة تزبنها الظباء عند مطاردتها.

كتادة: مزرعة نخيل قديمة تمتد من الجبل إلى النفود شمال الحي التجاري.

الكِيْس: جال أصفر بصفراء الشماسية على جادة النملات- المستوي. يقال سمي بذلك نسبة إلى كيس ذهب (كنز) وجد به في قديم الزمان.

حرف اللام:

لبوة: مزرعة قديمة وقصور بالبرجسيات بها المسجد الجامع.

اللَّهد: الجزء السفلي من الصدر المحاذي للشماسية من الغرب.

---

(١) العبودي محمد بن ناصر سنة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م الجزء الخامس الطبعة الثانية ص ١٩٠٥-١٩٠٦ من معجم بلاد القصيم.

حرف الميم:

مجحرة الضبعة: حافة جبلية محاذية لطرقة الضبعة من الجهة الشمالية تسكنها الضباع وبعد انقراضها سكنتها الذئاب خاصة وقت التوالد، وفيها متاريس قديمة لهواة صيد الذئاب.

المِدَاث: مواقع في الطبوق مقابل كل مزرعة يؤخذ منها تراب أصفر[1] يدث به الزرع عن شَرِقِه وقد استعيض عنه حالياً بالأسمدة المصنعة.

المدرَّج: جادة قديمة تسلكها بعض القوافل والجمالة تنطلق من الجادة الرئيسة (الدرب) وتخترق مزارع حي العليا باتجاه بريدة وسميت مدرج لأنها مرصوفة بالحجارة من جوانبها لئلا يضر السيل حيطان النخيل إذ هي طريق للفائض من السيل عند كثرته.

مراكب السابق: موقع زراعي شرق برج الهاتف وهي من المواقع المستغلة على زمن القلعة (الخربة).

مِزْعِلِه: مارد ماء قديم جنوب أم سدرة لابن مزعل شيخ من شيوخ عنزة ثم آلت للمصبيح قامت عليه هجرة يسكنها في الوقت الحالي قوم من قبيلة مُطير وغيرهم.

المزَيْرِير: معلم طبيعي مخروطي الشكل أسود اللون بوسط روضة اللغف.

المسْكَر: عقم يصرف السيل لشعيب الشطب شمال غرب مجحرة الضبعة وهو غير مسكر الفعيم بالنبقية.

المِطْيِنة: موقع مخصص قرب كل عقدة ذو تربة طينية تبنى منه الأسوار والبيوت كمطينة الهدامة ومطينة إلهده.

مُظلِّل: عرقوب ينقاد من الذيابية حتى يتصل بعراقيب الجخ في وسط نفود الشماسية الغربي.

المعْتَرِض: عرقوب طويل باتجاه الغرب يقسم خبيب الشماسية إلى قسمين شمالي وجنوبي يقطعه خُط الأنابيب المنفذ وسط خبيب الشماسية.

المغْلُوث: هو شعيب النبقي إذا سال جاء بسرعة فَيُغرق ما أمامه فسمي باسم المغلوث الذي يَعْدو على من أمامه ومثله المغيليث وهو شعيِّب فوق المغلوث وسمي بذلك لشبهه بالمغلوث إلا أنه أقل خطورة.

---

(١) وهو السباخ (إصباخ).

مفراصة: بئر ومزرعة قديمة شمال عقدة البلاد بين الزعيرية وملك السليمان وهي مفراصة الشرقية ومفراصة الغربية جنوب غرب ملك السليمان.

مقبرة الصلبة: جنوب تلعة الكليبة بين الحافة الجبلية وطريق الرويضات يقال أصابهم وهم فدفنوا بهذا المكان.

المقْلِحَزِّه: نازية مرتفعة بجنوب نفود الشماسية الغربي تمر بها جادة الرويضات إلى بريدة.

الملح: شرق الضبعيات بالثويرات.

الملولشية: عريقبات غرب الشماسية.

الملوْلِشيِّة: نازية وعراقيب وعرة شمال نقرة الدُّوري في نفود الشماسية الغربي.

منيفة: نازية حمراء مرتفعة شمال مهرة السهل بالثويرات.

مُهْرَة السهل: أكمة ذات رمل أحمر اللون الخِبَبْ المحيطة بها تنبت السبط والنصي والعرفج والربلة والكمأة (الجبا). وهي في السهل من نفود الثويرات شرق شمالي المستوي بمحافظة الشماسية ولذا فهي تسمى مهرة السهل ويقابلها من الجهة الشرقية (مهرة الوعر) سميت بذلك لوقوعها في الوعر من نفود الثويرات.

الميْسَاويّة: قليب من أقدم القلبان التي حفرت قرب الخربه وهي منسوبة إلى موسى جد المزيد والرميَّان لم يبق من معالمها شيء في الوقت الراهن.

حرف النون:

نَازية الفرس: على يسار درب المتجه غرباً من بين أم خبراء والرابعية جنوب بطين الشماسية وتعتبر من رمال صعافيق.

نازية جِري: غرب نازية الفرس أكمة رملية بوسط رمال صعافيق.

نازية سعود: شمال النبقية يقال نزلتها سرية بقيادة سعود بن عبدالعزيز آل سعود قادمة من بريدة عام ١٣٤٧هـ ومتجهة إلى السبلة فسميت باسمه.

نازية مطلق: شرق جبل برمه بنفود الثويرات.

نازية ناجم: شرق الخابية داخل نفود السهل من الثويرات بمحافظة الشماسية وناجم من المطرود.

النبقي: أراضٍ تزرع زراعة بعلية تدك بها شعاب منها شعيب النبقي وروافده الصفاء والصليبي ويوجد به برج حراسة. وهي روضة يقال بأنها كانت تشتهر بأشجار السدر الذي يثمر النبق

ولذلك سميت بهذا الاسم (النبقي) وتنبت حالياً: القت البري والحنوة والحوذان والخزاما، وفي صفرائه يكثر الفقع من نوع الخلاسي والزبيدي الذي يلازم الرقة والرقروق وهو شرق الشماسية نزله عبدالعزيز بن متعب بن رشيد عام ١٣٢١هـ. ويقال وقد أصاب قومه وباء في ذلك الموقع وأن المقبرة المسورة الموجودة بالنبقي هي قبور لهم. وآثار مواقد النار واضحة للعيان فهي مرصوصة بالحجارة المهذبة على شكل مستطيلات وكذلك عدة مساجد مازالت محاريبها باقية وبعض منها وهي أيضاً عبارة عن حجارة مرصوفة وثابتة بالأرض.

النُّجَيْخ: غدير تلتقي فيه سيول تلعة خارة الملح وخارة الجرباء بحي البلاد (العقدة الشمالية) يقع بمجاورة مسجد حي الضليعة الجديد وهو مروى الحي في الزمن القديم وقت الأمطار أحاطت به المباني الحديثة.

النغَرَة: روضة سبخة غرب الدويحرة وشرق الظليِّم تمتلئ بمياه الوادي (وادي الرمة) ومياه وادي الظليِّم وتظل فيها المياه أشهراً فتكون على شكل بحيرة تزيد منها مياه الآبار في جنوب البطين (المياه الجوفية). أقطع أمير الشماسية السابق علي بن فيصل الفوزان يرحمه الله أراضٍ زراعية قربها منذ أكثر من ٤٥ عاماً.

نُغَيْقَة: مزرعة بحي برزه سميت بذلك لكثرة ورود الطيور المهاجرة إليها وكثرة (نغيقها) أصواتها قبل انتشار المزارع اشترى عبدالعزيز بن هتيمي اللاحم نصيب الفعاما منها وهو ربعها ودفعوه في "فضة" الجهاد في حرب اليمن عام ١٣٥٢هـ عن ملكهم العلوة بالبرجسيات.

نفيِّد فارس: مجموعة نفدان وعرة المسالك على حافة شعيب المستوي باتجاه طريق الشماسية المستوي كانت مرعى للظباء سمي باسم شيخ قبيلة (بادية) قطنوه مدة طويلة.

نقر البقيشي: بنهاية عرقوب المعترض بخبيب الشماسية.

نقرة الحِمِلي: بنفود الخبيب غرب مزرعة الحمِلِيّة.

نِقْرة الشدَاد: بنهاية المعترض من غرب بخبيب الشماسية.

نقرة كتاده: وسط خبيب الشماسية غرب مقر المحافظة.

نقرة مِسْعَر: شمال قصر الدويحرة بنفود صعافيق.

نقرة مناور: جنوب الدويحرة قتل فيها مناور الهوتة برصاصة طائشة.

نقرة هاجر: غرب عدانة الحسني.

نقرة هدهود: غرب مزرعة مصروعة بالبرجسيات.

النقطه: التقاء مدخل البلاد (العقدة الشمالية) الغربي بالطريق العام شمال غرب مزرعة اللغفيِّه.

النملات: فيضة من فياض المستوي يزرع فيها القمح "بعلاً" فيها آبار عادية قديمة كشفها السيل الجارف في عام ١٤٠٨هـ.

النهيدين: نازيتان من الرمال الذهبية يمر من بينهما خل عنيزة بخبيب الشماسية.

حرف الهاء:

الهبج: منخفض غرب نازية البرجسية.

الهدامة: موقع الاختيار الثاني للشماسية تهدمت منازله بفعل السيول الغزيرة التي أغرقته في الزمن الأول وقيل هدم بأيدي رجال إبراهيم باشا بعد رجوعه من الدرعية وهو شرق الطريق الذي يفصل مزرعة البازعي إلى جزئين شرقي وغربي.

الهوبجة: موقع بجنوب المقلحزة على طريق خل قصر النصيفي- عنيزة.

حرف الواو:

الْوِدَي: تصغير (وادي) شعيب جنوب غرب بلدة النبقية يسيِّل أراض زراعية جنوب النبقية وغربها.

حرف الياء:

اليتيمة: شمال شعبان صالح فيها إحياءات قديمة للعقل من أهل الشماسية.

رابعاً: معجم أهم المفردات والكنايات والأمثال التي تكاد تنقرض

أبعد من قندهار: وصف لأبعد المواقع. وقندهار مدينة في أفغانستان.

أحُّوه: بمعنى تجنب العيب وابتعد عن هذا الفعل. ويستعمل خاصة لإبعاده عن الأشياء الحارة وهو مأخوذ من الصوت "أح" الدال على الألم.

أفا: تخويف وتأنيب.

أفْلِح: من أفلح بالشيء، عاش به.

ألّوش: تخويف للصغار.

أيش: أي شيء.

إدْوى جمعه: مثل يضرب لكل ما لا ينفع ولا يضر.

اِزْقِرْتي: أي أعزب أو منفرد أو متصابي.

ازْقَفُه: قذفه بسرعة رافعاً إياه إلى العلو.

ازْلجُه: أي أغلق الباب بالمزلاج، وبمعنى أتقنه، وبمعنى أمسك به جيداً.

اصْهَدُه: أمسك به جيداً.

اعْكِدِه: قوي لا يلين.

افريسة: حراثة.

اقْلِط: تفضل وأدخل.

انَحاش: هرب.

اهْلفِي: كذب.

بُبيه: تخويف للصبي الصغير وهي حكاية صوتية.

بقرطاسته: لم يستعمل. وإذا وصف به إنسان فهو وصف للسذاجة.

بِقَلْعَ الوادْرِيْن: وصف للمكان البعيد الذي يصعب الوصول إليه.

بَلْشِه: ويقال أيضاً نشبة. يوصف به الإنسان، أو الموقف الذي يصعب الخلاص منه.

بنت الجبل: إمَّعَة يردد ما يقوله الآخرون فليس له رأي مستقل.

بنت المطر: حشرة تكثر وقت نزول الأمطار لونها أحمر تصبغ بها الفتيات مفارق رؤوسهن.

بنسل: قلم رصاص ويقال قلم يرى.

بيش: بأي شيء.

ترقات: ترقوة.

ترنبيل: سيارة.

تَنَسْبَل: انسلَّ بخفة وخفية، أو جاء بهدوء مباغت.

تَوَحَّش: خاف وفزع.

تَيَّتُه: اربطه بقوة، أو أمسكه بشدة، أو أغلقه بانتباه. وهي في أصلها لفظ انجليزي tighten him أي اربطه بقوة.

ثنية: الطريق في الجبل.

جَبِر: سميك.

جتك أم ساحة: من تخيلات الأمهات لتخويف الأطفال.

جرجور: قصبة الحلق.

جزو: جزء.

جُمَرْد: الانسان المقدام العزوم الذي لا يتردد في اتخاذ القرارات ولا يبالي بالنتائج.

حَام حِيْم: حطمه وأهلكه.

حت: سقط.

حتات: ما يتساقط من بلح النخيل.

حَدَر: سافر من نجد إلى الكويت.

حَزَابِه: دقيق في أموره ويحتاط، وفيه نباهة مشهودة.

حزِّه: الحزة هي الوقت فيقال حزة البعل وحزة الحصاد وهكذا.

حِس: صوت.

حصان القايلة: حشرة ذات أجنحة وقوائم طويلة تشبه الجراد غبراء اللون. وهي وصف لمن لا ينام في القيلولة.

حِطّنِي لِقِيْتِني: لا يغير ولا يتغير.

حِقْ: وعاء صغير من الحديد تستعمله النساء لحفظ نوع من الأدوية وبعض المساحيق، قال عبدالله الخويطر:

أبو نهود خلفن بالثوب سوج مزّعنّه كنهن "حقّين" عاج

فهو كثدي المرأة.

حِقْنِه: يوصف به الإنسان الدنيء الغثيث الثقيل.

حِلْكُمّه: معقد ويصعب التخلص منه.

حوبه: جزاء الخطيئة.

حويل: التمر الذي مر عليه حول.

حيالة: أرض داخل حائط النخل.

خاشوقة: ملعقة.

خَاطِر: ضيف.

obeikan.com

خرمس: ظلام دامس.

خزز: الذكر من الأرانب.

خط: رسالة.

دبج: ماء أقل حلاوة من القراح.

دختور: طبيب ويقال تختور.

دُرام: برميل.

درقسون: مقود السيارة ويقال دركسون.

ديرَم: لحاء شبيه بلحاء الشجر ترطبه النساء بلعابها وتكرر ملامسته لشفاهها.

رصرص: رمل غير ناعم.

رَمَسَه: دفنه.

رهيف: غير سميك.

زلالي: ماء حلو بارد صافٍ.

زنقبوت: ماء شديد الملوحة وهموري.

سَرَح: ذهب بالماشية إلى المرعى، أو صار ذاهل العقل فهو سارح بالماشية، أو سارح الذهن.

السعر: السبع الذي يأكل الأولاد، ويقال لتخويف الشباب حتى يمتنعوا عن الذهاب ليلاً.

السعلو والسعلوّة: من الكلمات الغامضة التي تقال لتخويف الأطفال.

سَلَّف: تقدم قبل الآخرين.

سنَّد: الذي يصعد إلى نجد بخلاف حدر.

سيف الرحمة: قوس قزح.

شكر: سكر.

صاري: ماء ذو رائحة كريهة.

صبي الحرب: أي شجاع.

صخيف: ضيق. وتوصف به المرأة فيقال صخيفة؛ أي نحيلة أو ممشوقة. وهو من أوصاف المدح.

صفط: اختار يقال ما أصفط لك إلا الخير. وفلان صفط سيارته أوقفها جانباً.

صيت: سيارة الإسعاف.

obeikan.com

ضَحَّى: أناخ وقت الضحى أو رعى الماشية في الضحى.

ضوى: أناخ بالليل أو ضاف ليلاً أو وصل بعد حلول الظلام.

ضِيْغَمِي: كريم ويتحمل الخسائر دون مبالاة أو تشكي.

طاسة: إناء معدني.

طاقة: نافذة.

طِرْقِي: الإنسان المسافر يمر على المقيمين طارقاً.

طفسة: حصيلة قليلة.

طقطقان: دراجة نارية.

عبد السلّه: السلّة هي مسافة السقوط من أعلى إلى أسفل البئر، ويزعمون أن ثمة كائناً يجذب من يطل بالبئر ليسقطه يسمى عبد السلّة. وهي تقال لتخويف الأطفال لئلا ينظروا إلى داخل البئر فيسقطون فيه.

عبسة: واحدة النوى.

عِدّ: ماء بئر مستمر التدفق.

عَزَب: ذهب بالماشية لرعيها ولا يعود في المساء وإنما يعود بعد يوم أو يومين.

عسكره: مثل تيته.

عَلَلْ: سقى الزرع للمرة الثانية.

عِنْتِيْت: شديد وصلب، ومن الصعب تحويله عن رأيه أو صرفه عن اتجاهه.

عوافي الله: رغم لطف اللفظ إلا أنه يقصد به تخويف الأطفال.

عَوَّد: رجع.

عيَّار: شاطر ذكي.

غرشه: إناء للشرب مطلي بألوان زاهية.

فَلْتِه: فذ ومتميز.

قَبّ: هرب.

قِبَع: هرب فجأة. وقبعت النار اشتعلت بقوة.

قبقاب: نعل من خشب.

obeikan.com

قبقب: انتفخ.

قحص: نهض بسرعة.

قَرْم: حاذق وذكي وماهر.

قِمَز: قفز وتخطى جداراً أو حاجزاً.

قند أو قراح: ماء حلو صاف. والقند كلمة فارسية تطلق على مكعب السكر.

قوْطَر: امتد باتصال، ويقال: مقطر لوصف امتداد النخيل.

قيَّل: من القيلولة وهي الاستراحة عند منتصف النهار.

كابونٍ مَا خْرِق: يوصف به الإنسان الكليل الذي لا نفع فيه فالكابون المصمت بدون مقبض مجرد قطعة خشب لا يستفاد منه قبل خرقه.

كشمات: نظارات.

لِفى: رجع إلى أهله أو لجأ إلى آخرين بشكل مفاجئ يطلب عوناً أو يخطب امرأة.

للهاوي: يقال عسّاك للهاوي. وهي دعوة بالهلاك أو بالضياع حتى تأكله الطيور الكاسرة، أو حتى يضيع في مكان بعيد.

ما أصْخَن طار إذنُه: كناية عن عدم الاهتمام.

ما تَغاص إعْبِسْتُه: يوصف به اللبن إذا كان غير مخلوط بالماء.

ما تُوْحِي حِسْ ولا رِس: وصف للصمت المطبق.

ما تُوْحِيْ لِكْ بِذِن: ضوضاء.

ما عِنْدُه باللحي شَعَر: يوصف به الإنسان الذي لا يأبه بالآخرين، وأحياناً يقصد بالوصف الذم وقد يقصد به المدح كدليل على الشجاعة.

محل: جدب.

مِصَط: سقط بشدة.

مَطْفُوق: متهور.

المقرصة الحامية: من الكلمات التي تقولها الأمهات لتخويف الأطفال.

مَقَّط: ركض بسرعة.

ملص: فلت.

نَار: هرب وفرَّ.

نِيَط: قفز ومثله نط وقمز. أو رمى بالنباطة وهي أداة صيد.

نَزْ: ارتعد وارتعش من الخوف أو من شيء مفاجئ.

نشبة: انظر بلشة.

نطّ: انظر نبط.

نطحن: قابلني.

النطول: اللص.

نمرة واحد: أصلي. ونمرة معربة من الإنجليزية **number**.

نمونة: عَيِّنة. وفي التراث نموذج وكلاهما فارسي الأصل.

هَظَل: رجع في المساء قبيل الغروب.

هَلْس: كذب وتزييف.

هماج: ماء مر.

هموري: طعام مالح.

هِيْس: بخيل ووضيع.

والكُوبِه: من أوصاف الذم والفشل.

وبْنِه: يوصف به الإنسان الذي لا نفع فيه، ومع ذلك لا يسلم الناس من شره فهو ضار بدون نفع.

والوبنة منبت غصن قد يظهر في بعض الألواح وهو صلب يمنع المنشار.

وشّو: ما هو؟ وأصله: وأيّ شيء هو؟

وقش: وقع الشيء قبل أن تتحدد ما هيته.

ولايتي: أصلي وقوي. أي من صنع الولايات المتحدة الأمريكية.

وليْدِه: من أوصاف الثناء مثل القرم والنشمي والذرب. أي مولود عظيم.

يتعكز: يتوكأ.

يخب: يقال فلان ثوبه أو مشلحه يخب بمعنى طويل.

يخرفش: يحدث صوتاً خفيفاً.

يخيل: يتوقع مكان نزول المطر إذا أقبلت السحب ويحدده يقال يخيل البرق.

obeikan.com

يدبي: يدب.

يَدْقِس: يمشي بخفة وهدوء بقصد التخفي للمباغتة أو للهرب.

يُسَاسِي: يمشي قريباً من أساس الجدار وهو من أوصاف الذم والوضاعة.

يلمع: يسطع.

ينقز: يقفز.

ينود: يَنْعِس وهو جالس أو راكب.

ينور: يضيء.

ييزي: يكفي.

obeikan.com